ثغرات التعريف في المعاجم العربية:
المعجم الوسيط نموذجا

مقدمة

عرف التأليف المعجمي بعد عصر النهضة حركة كبيرة تغيت تهذيب اللغة العربية من خلال المعاجم العربية القديمة وانتهاج سبل جديدة في بناء المعجم. في هذا الإطار قرر المجمع اللغوي بالقاهرة وضع معاجم تقوم على منهج جديد في التأليف.[1] وتتمثل هذه المعاجم في المعجم الكبير والمعجم الوسيط والمعجم الوجيز. نركز، في هذه الورقة، على المعجم الوسيط ونحاول أن نبين هل تحقق من خلاله المعجم العربي المنشود. وهكذا، نتناول، في الفقرة الأولى، منهج التأليف المعجمي في المعجم الوسيط. ونخصص الفقرة الثانية لتحديد "آليات" التعريف في هذا المعجم. ونتدارس في الفقرة الثالثة مظاهر ثغرات التعريف. ونطرح، في الفقرة الرابعة، مسألة تعريف الحروف ممثلين بحرف *على*. وخصصنا الفقرة الخامسة لثغرات تعريف الأفعال. وبينا في الفقرة السادسة فوضى التعريف بالصيغ.

---

[1] انظر مقدمة المعجم الوسيط.

1. منهج الوسيط

1.1. *منهج التأليف المعجمي أو الترتيب الأبجدي*

تميز المعجم الوسيط عن المعاجم التي اعتمدت الترتيب الألفبائي مثل المنجد الأبجدي، الرائد، لاروس، بمراعاة الأصول الاشتقاقية، وفي هذا الصدد يقول إبراهيم مذكور حول مبدأ التأليف الذي اهتدى إليه المجمع اللغوي: في وسعنا أن نقرر أنه استقام لمعجمنا منهج في التأليف المعجمي يتمشى مع طبيعة اللغة العربية، ويحقق ما ننشد من يسر ووضوح، فهي لغة اشتقاقية تقوم على أسر من الكلمات، وليس من الملائم أن نفرق شمل هذه الأسر، وأن نوزع أفرادها بين جنبات المعجم، لا لشيء، اللهم إلا محاكاة لترتيب أبجدي صرف يلائم بعض اللغات الأخرى. وفي هذا التوزيع ما يهدم وحدة المادة، وما يقضي على أصول الدلالات.[2]

تبنى المجمع اللغوي بالقاهرة في ترتيبه للمعجم طريقة الزمخشري في معجمه *أساس البلاغة* القائمة على الترتيب حسب حروف الهجاء. وقد قسم المعجم إلى أبواب بعد حروف الهجاء، فهو ثمانية وعشرون بابا ويقع في جزأين. الجزء الأول يبدأ بحرف الهمزة وينتهي بالضاد، أما الجزء الثاني فيبدأ بحرف الطاء

[2] انظر رجب (2001).

وينتهي بالياء. وراعى المعجم الحروف الأصلية للكلمة، فكلمة *كريم* مكونة من ثلاثة أحرف أصول هي: *ك–ر–م* مادته الأصلية.*

ويرتب مواد كل باب حسب الحرف الثاني من حروفها الأصلية إذا كانت الكلمة ثلاثية، ثم يراعي ترتيب الحرف الثالث إذا كانت الكلمة رباعية، ويراعى الحرف الرابع إذا كانت الكلمة خماسية مثل:

أبد، أبق، أبن

فهذه الكلمات الثلاثية السابقة مرتبة حسب الحرف الثاني وهو الباء مع مراعاة الترتيب في الحرف الثالث أيضا، فالباء تسبق التاء والتاء تسبق الثاء.

ومن المنهج الذي سار عليه أيضا إرجاع المادة إلى حروفها الأصلية، حيث نجدكلمات صُدرت بالتاء المبدلة من الواو مثل: *الهمة* من الفعل *وهم* و*التؤدة* من الفعل *وأد*. فهاتان الكلمتان وضعتا مع أصلهما في باب الواو. وقد راعى المجرد ولم يعتد بالمزيد، كما نجد في معجم *لاروس* أو *الرائد* على سبيل المثال، فالفعل *استغفر* مادته غفر، *واستمع* مادته سمع. وفي داخل المادة التي يعرضها قدم الأفعال على الأسماء، والمجرد على المزيد، والمعنى الحسي مقدم على المعنى العقلي، والحقيقي مقدم على المجازي، والفعل اللازم مقدم على الفعل المتعدي.

2.1. السلطة الأعظم والحجة الأقوى

يدعي المعجم الوسيط التوفيق بين الاستعمال القديم والاستعمال الحديث زاعما أنه "قصر همه على اللغة قديمها وحديثها وتوسع في المصطلحات العلمية الحديثة، ودعا إلى الأخذ بما استقر من ألفاظ الحياة الهامة، وخطا في سبيل التجديد اللغوي خطوات فسيحة (...) ففتح باب الوضع للمحدثين شأنهم في ذلك شأن القدامى سواء بسواء، وعمم القياس فيما لم يقس من قبل وأقر كثيرا من الألفاظ الحديثة والمولدة والمعربة وشدد في هجر الحوشي والغريب"[3] يشير إبراهيم مدكور في مقدمة المعجم الوسيط إلى ثلاثة معاجم مبينا أنها لا تغني عن معجم جديد يسجل لغة القرن العشرين التي لم تستطع هذه المعاجم تسجيلها، فيقول:ولقد حاول بعض اللغويين منذ أخريات القرن الماضي تدارك هذا النقص (أي في المعاجم القديمة) فوضع البستاني (*محيط المحيط*) والشرتوني (*أقرب الموارد*) والأب لويس المعلوف (*المنجد*) وهم –فيما يبدو– متأثرون بالمعاجم الغربية الحديثة. ولكنهم لم يستطيعوا التخلص من قيود الماضي، ولم يجرؤوا على أن يسجلوا شيئا من لغة القرن العشرين، وما كان لهم أن يفعلوا والأمر يتطلب *سلطة أعظم وحجة وحجة لغوية أقوى*.[4–5]

3.1. المتن

[3] المعجم الوسيط، ج. 1، ص.9.

[4] المعجم الوسيط، ج.1، ص.7.

[5] كل المعاجم العربية، فيما نعلم، تبدأ بمقدمات متماثلة وكل واحد منها يقدم نفسه بأنه الأفضل.

ما مدى التجديد في هذا المعجم؟ وهل يمكن أن يضعه هذا التجديد، كما يزعم، في مرتبة أكثر تقدما بالنسبة للمعاجم الأخرى مثل الرائد والمرجع ولاروس؟

أحصينا في الطبعة الثانية الآيات والأحاديث والأمثال والأثر والكلمات الدخيلة التي دخلت اللغة العربية دون تغيير وقد رمز إليها المعجم بالرمز (د)، والكلمات المولدة التي استخدمها العرب قديما بعد عصر الرواية،ورمز إليها في المعجم بالرمز (مو) والكلمات المحدثة التي استعملها المحدثون من العرب في عصرنا وقد كتب بعدها في المعجم (محدثة). والكلمات والمصطلحات العلمية التي أدخلت في المعجم الوسيط ورمز إليها بالرمز (مج) فكان عددها كما يلي:

	الآيات	الأحاديث	الأمثال	الأثر
الجزء الأول:	1005	315	163	2
الجزء الثاني:	911	100		72

الدخيل: 237

المولد: 535

ما أقره المجمع: 1283

مواد المعجم: 30000

2."آليات"التعريف في المعجم الوسيط وثغراته

إن *المعجم الوسيط* لا يقول بالتعريف بل يقول بالحد، فلقد جاء فيه " حدد معنى اللفظ أو العبارة: وضحه وبينه".[6] والتعريف هو نوع من التعليق على اللفظ أو العبارة، كما أنه شرح نص (اللفظ أو العبارة). ويَفْترض أن يكون لكل لفظة أو عبارة مقابل، أي أنه يفترض منطقا وجود دلالة كونية تعادل اللفظة أو العبارة المعينتين. وتظهر تلك الدلالة زوجا من المترادفات يكون إما لفظا أو جملة بجملة من ذلك:[7]

**الأبح: السمين*

**الأبح: الوتر الغليظ، الصوت من أوتار العود.*

أما قضية التعريف العلمي للمواد اللغوية، فتحتاج إلى إصلاح جذري لكون ضعف المعاجم العربية في هذا الميدان واضح. فهي تحوي تعريفات خرافية وخاطئة ومن ذلك أنهم يعرفون *الإوز بالبط*، أي جعلوهما شيئا واحدا على حين أن كلا منهما ينسب إلى جنس مستقل عن جنس آخر. وقالوا القنب نوع من الكتان، على حين أنهما من فصيلتين نباتيتين مختلفتين وليس في تحليلهما شبه.[8]

[6] المعجم الوسيط، ج.1، ص. 160.

[7] نفس المصدر، ج. 1، ص. 160. والحمزاوي (1986)، ص. 165.

[8] المعجم الوسيط، ج.1، ص.32 وص. 61.

إن جعل اللغة العربية تستجيب وتلائم حاجات الحياة في العصر الحديث يعتبر من العناصر الأساسية التي سعت بعض المؤسسات العلمية العربية إلى تحقيقها. ونذكر من ذلك مجمع اللغة العربية الذي وضع المعجم الوسيط لهذا الغرض، فهل استجاب لذلك؟

ذلك ما لم يؤيده عدنان الخطيب تمام التأييد، إذ يبرز عيوب المعجم الوسيط الذي من خلاله تبرز عيوب المعجم العربي المعاصر.[9] ومن تلك العيوب نذكر عيوب النقص في الإحالة وعدم التمسك بالتناظر وقلة تعريف المصطلحات الجديدة والتضارب في نقل المعربات والتمسك بالقديم.

1.2. إغفال القدرة اللغوية أو الركون إلى القرون الأولى للهجرة

لا يصف المعجم الوسيط اللغة بالشكل المطلوب، حيث إنه لا يرتكز إلى رصيد لغوي متناغم، بل إن ما يعتمده من ألفاظ يطغى عليها طابع التنافر من حيث النوعية، كما من حيث الحقبة لكونه يخلط بين المستوى التزمني والمستوى التزامني.[10] وبهذا يكون المعجم الوسيط يلجأ إلى قدرة لغوية تحققت في الزمن وانتهت ليصف قدرة آنية في طور التحقق والإبداع الآني. فإذا أخذنا، مثلا، بابي الميم والنون في المعجم الوسيط، نجد أن هناك 625 مدخلا منها 211

[9] الخطيب (1967).

[10] الحمزاوي (1986)، ص. 172. الفاسي الفهري (1986)، خاصة الفصل الأول.

مصطلحا علميا قديما و72 مصطلحا علميا حديثا.[11] هذا العملية الإحصائية البسيطة تبين مدى تناقض مقدمة المعجم الوسيط مع محتواه الذي يصف قدرة المتكلم المعاصر بقدرة المتكلم الماضي.[12]

2.2. الاستشهادات

كثيرا ما يعتمد التعريف بالشواهد لتوضيح المعنى. ولقد دعا بعض المعجميين إلى الاكتفاء به دون غيره. ورغم أن هدفه تربوي، إلا أنه لا يحيط بجميع الاستعمالات. يطرح مشاكل منها عدد الشواهد، وطولها أو قصرها، ونوع اللغة التي تعتمد (شعر أو نثر) والمستويات اللغوية (الفصيح وغيره من مستويات الكلام) فضلا عن أنها تعرض في المعاجم العربية مضطربة دون التمييز بين ما هو قديم وحديث فيها.

لقد ارتكزت الاستشهادات على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال العربية والتراكيب البلاغية من فصحاء الكتاب والشعراء. وأصحاب المعجم الوسيط وإن كانوا وسعوا دائرة الاستشهاد بإضافة شعراء لم يكن اللغويون

[11] انظر كذلك الحمزاوي (1986)، ص. 172.

[12] لمزيد من التفاصيل انظرالفاسي الفهري (1986).

القدماء يستشهدون بشعرهم قد تحروا الدقة واختيار من عرفوا بالمحافظة على الصحة اللغوية.

ومن أغرب ما يلاحظ على لجنة المعجم الوسيط أنها اعتبرت أن ما أدخل في متن هذا المعجم من الألفاظ المولدة والمحدثة أو الدخيلة قد دعت الضرورة لإدخاله. وهذا يعني أن المعجم الوسيط أراد تحديث اللغة وربطها بالحاضر فحجرها وقوى رابطتها بالماضي. علاوة على ذلك، فهو لا يواكب تطور اللغة حيث إنه اختزل مادة لسان العرب وظل يعيدها في طبعاته الثلاث(1960-1972-1985). أربعة وأربعون سنة تغطيها مادة تعود إلى القرون الأولى للهجرة، وما أضيف لا يعد ولا يذكر. فهل هذا هو المعجم المنشود؟

2.3.التعريف بالصورة

تعبر الصورة عن شيء عام ولا تعتبر علامة لغوية ذاتية. وهي كثيرا ما تستعمل في دوائر المعارف، إلا أنها مضمنة في العلامة اللغوية. وهي تقوم مقام التعريف نفسه، فالصورة تعتبر نصا في حد ذاته إذ يعسر وضع نص لتعريف مصطلح *البارجة* التي يعرفها المعجم الوسيط بأنها: *سفينة من سفن الأسطول الحربي*. وبالتالي، يمكن أن تعتبر الصورة، في المستوى اللغوي الماورائي، مثلها مثل التعريف النحوي، تعبيرا عن العلامة اللغوية.[13] غير أن الصورة تبقى، مع ذلك، قاصرة عن تعريف المداخل المجردة مثل: *الحرية والحب والعدل والديمقراطية*. وهذا يعني أنها لا ترقى إلى تعريف المجرد، ولا يتأتى لها ذلك إلا في

[13] الحمزاوي (1986)، ص.177.

حالة صورنتها لكي تؤدي وظيفة تعريف معنى مجردا جد محدود. من ذلك، مثلا، أن تدل صورة *الفراش* على *الفندق* وصورة *الشوكة* على المطعم.وإذا عدنا إلى المعجم الوسيط نجد أنه تضمن ست مائة صورة تجسد أدوات وآلات وحيوانات ونباتات وأشياء أخرى. غير أنها صغيرة الحجم غير دقيقة تفتقر إلى الوضوح مما يفقدها دورها أو وظيفتها التعريفية والإيضاحية. وتنبغي الإشارة إلى أن أغلب هذه الصور منقول عن *المنجد*، كما أن المعجم الوسيط لا يتبنى استراتيجية توضح مدى استلزام الصورة في مدخل دون آخر.

3. **مظاهر ثغرات التعريف في المعجم الوسيط**

1.3. تعريفات غير دقيقة

تعاني جل المعاجم العربية ومنها المعجم الوسيط من مشكل أساسي يتمثل في تحديد المفردة. وهو مشكل ناتج بالأساس عن البناء أو الهندسة المعجمية وغياب مرجعية هذا البناء. ولا يخص هذا المشكل مقولة دون مقولة أخرى، بل نجده ينطبق على الفعل كما على الاسم والصفة والحرف.
لنلاحظ النماذج التالية:

الثعلب: الثعلب جنس حيوانات مشهورة، من الفصيلة الكلبية ورتبة اللواحم يضرب به المثل في الاحتيال.[14]

تعليق: الثعلب جنس حيوانات مشهورة، من الفصيلة الكلبية ورتبة اللواحم يعيش على الدجاج والأرانب والطيور الصغيرة. يصاد لجلده الذي يتخذ منه الفرو، وله عدة أنواع. وفي تعريف المعجم الوسيط جملة (**وقد ويضرب به المثل في الاحتيال**) وهي منقولة عن بعض المعاجم القديمة. ولا يعرف كيف **يضرب به المثل في الاحتيال**.

الفرقة: الطائفة من الناس، يقال: فرقة التمثيل، وفرقة اللعاب، وفرقة المطافئ.[15]

تعليق: تعريف كلمة فرقة تنقصه الدقة وكان من المستحسن أن يكون كما يلي:

الفرقة: الطائفة من الناس تدين برأي أو مذهب واحد. والفرقة مجموعة من الأفراد يشتركون أو يقومون بعمل واحد، مثل فرقة التمثيل وفرقة الإسعاف إلى آخره.

**الهيئة*: الفرقة.[16]. ونجد في معجم لاروس. الفئة: الجمتعة والطائفة.[17]

تعليق:معنى الفئة أعم من التعريف الذي قدمه المعجم الوسيط، إذ لا ينحصر معناها في فرقة، بل يتعداه إلى صنف ومجموعة ودرجة كما يتضح من الأزواج

---

[14] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 96.

[15] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 685.

[16] المعجم الوسيط.ج، 1، ص. 671.

[17] لاروس، ص. 922.

التالية *فئة من العمال، فئة قراء، فئة من الموظفين (صنف)، فئة الصغار (درجة)*.

يغلب في التعريفات التي نقلها المعجم الوسيط عن المعاجم القديمة، البعد عن الطابع العلمي الدقيق.

2.3. إصدار الحكم بدل إعطاء التعريف

تبدو المذهبية واضحة في متن المعجم الوسيط، كما هي ملاحظة بالنسبة لغيره من المعاجم أبرزها *المنجد*، تتحكم في عدد من تعريفاته. وهكذا يعرف *تشيع: انتحل مذهب الشيعة، واتخذ مذهب الشيوعية*.[18] فاستعمال *انتحل* يدل على حكم لا على تعريف أو وصف. ويعرف *القرامطة* بأنهم: *فرقة من غلاة الشيعة نشأت بالعراق واتسع سلطانها بالحجاز وكان من أهم أغراضها طلب المساواة*.[19] غير أن الحركة القرمطية حركة ثورية ذات أهداف سياسية. ومن هنا كان تعريف المعجم الوسيط للقرامطة *بغلاة الشيعة* إصدار حكم أو التصريح بموقف وليس تعريفا، وهذا ليس المعجم محلا ملائما لوروده.

[18] المعجم الوسيط، ج.1، ص. 505.

[19] المعجم الوسيط، ج.2، ص. 730.

3.3. الغموض في التعريف

لا تستند التعريفات في المعجم الوسيط إلى أساس لساني واضح. وهذا يعني غياب رؤية ومنهجية لبناء المعجم العربي المنشود. ومن مظاهر ذلك نجد التعريف الصعب، أي تعريف لفظة بلفظة أخرى أصعب منها. وهناك أيضا الإحالة، والمقصود بها إحالة معنى لفظة على لفظة أخرى مثل: *آسيا: انظر أسى.*[20] لسنا ندري ما الذي يبرر العلاقة بين *أسى وآسيا* التي يزعمها أصحاب الوسيط.

هب أننا نريد أن نعرف معنى **الإثمد**، فإن ما سنجده هو التالي: **الإثمد: هو الأتيمون.**[21] فهذا تعريف غامض ولا يستجيب لحاجة مستعمل المعجم الوسيط. وإذا أردنا أن نعرف معنى **الأنتيمون** ورجعنا إلى مادة (**أ ن ت**) وجدنا: **الأنتيمون:** هو الإثمد، كما في معجم Webster .[22] ولنقف على تعريف هذه الكلمة ينبغي أن نبحث في مادة (ث م د).[23] لنجد أن الإثمد: عنصر معدني بلوري الشكل قصديري اللون، صلب هش، يوجد في حالة نقية، وغالب متحدا مع غيره من العناصر يكتحل به.

---

[20] المعجم الوسيط، ج. 1 ،ص. 19.

[21] المعجم الوسيط، ج. 1، ص.6.

[22] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 28.

[23] المعجم الوسيط، ج. 1، ص.100.

ومن عيوب تعريف المصطلحات في المعجم الوسيط انعدام مراعاة شروط المعجم العام. فإذا كان من عادة واضعو المعاجم المختصة الذين يضعون المصطلحات أو يحققونها، تعريف كل مصطلح بما يوضحه ويحدد مدلوله العلمي، فإن هذا الشرح يأتي متفاوتا في صياغته متباينا في أسلوبه. غير أن إدراج تلك المصطلحات في معجم عام يقوم على التمييز بين تعريف المصطلح علميا وتعريفه لغويا. وقد عرفت مصطلحات كثيرة في المعجم الوسيط تعريفات علمية بعيدة عن الطبيعة اللغوية حينا وموسوعية مطولة حينا آخر، حتى أنه ضم مصطلحات سياسية أو قانونية يختلف مدلولها باختلاف النظم الدستورية والقوانين السائدة في كل دولة. لنأخذ مصطلح *رصاص* في مادة (ر ص ص) جاء تعريف مادة الرصاص كما يلي: الرصاص عنصر فلّز ليّن وزنه الذري 207,21، عدده الذري 82 وكثافته 11,34، وينصهر عند 327 م.[24]

4. الحروف والتعريف بالوظيفة النحوية نموذج *على*

يعرف المعجم الوسيط الحرف *على تعريفا نحويا* كما يلي:

[24] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 348.

على ***حرف جر*** *بمعنى* ***فوق الشيء****، كما في التنزيل العزيز: (وعليهما وعلى الفلك تحملون). أو* ***فوق ما يقرب منه*** *كما في التنزيل العزيز _أو أجد على النار هدى)، أي على كل مكان قريب من النار. وقد تكون الفوقية معنوية كما في التنزيل: (ولهم علي ذنب). وبمعنى* ***مع*** *كما في التنزيل العزيز: (وآتى المال على حبه).*[25]

بناء على وظيفة الفعل، يمكن للمعلومة التي يحملها الحرف أن تلعب أدورا مختلفة، فمثلا في (1) يصف المركب الحرفي وجهة الحركة.

1) وضع الكتاب على الطاولة

وهكذا، نعرف الحرف *على في مستويين:*

أ) الحرف على يصف موقعا (أعلى(أو (خارج):

1) ويقع أمام فضلة تدل على سطح أو على شيء يحمل شيئا آخر. (**جلس على الكرسي، وضع الكتاب على الطاولة**). وهنا نتبين الفرق بين:

ركب على الفرس و ركب السيارة

2) القياس: خمس درجات على سلم رشتر

3) تضمن فكرة الحركة (عندما تتركب على مع فضلة تدل على سطح أو الوصول إلى هدف) كما في **ضغط على الزناد، وضع يده على وثائق سرية**.

4) تدخل على فضلة تدل على شيء يهيمن على شيء آخر دون أن يقع تماس بينهما:

---

[25] المعجم الوسيط، ج2، ص. 625.

تنحني الأغصان على الحائط

5) *فضلة تدل على اتجاه:* **توجد المكتبة على يسارك**

ب) *الحرف على يصف معنى مجردا*

1) ***فضلة تدل على ما هو أساس / علة حكم:***

يحكم على الناس بالمظاهر

الاتكال: **اعتمد العدو على المخبرين**

2) *القيمة الزمنية:* **فهم الإشارة على الفور**

3) *الدلالة على التفوق:* **انتصرت المقاومة على العدو**

إن انعدام الدقة هذا في تحديد أو تعريف الحرف **على** كانت له انعكاسات على تعاريف أخرى ترتبط بالأفعال وهذا ما سنتبينه في الفقرة التالية.

5. ثغرات تعريفات الأفعال

1.5. ثغرة التعريف بالنسبة لنموذج فعل *حزن*

يورد المعجم الوسيط التعريف التالي لفعل حزن: **حزن الرجل حزنا وحزنا: اغتم**. ما يلاحظ على هذا التعريف هو إسقاطه الاستعمال المتعدي، وهذا يجعل التعريف ناقصا.

تعليق: لا يجيز لعض اللغويين تعدية فعلي (*حزن وأسف*) إلا بحرف الجر *على*، وبعضهم يجيزه بـ(اللام) أيضا.[26]

فما الضابط في ذلك، وما الأصول في استعمالها؟

يجوز تعدية كل فعل لازم بـ(اللام) عندما يقصد منه أن يكون مفعولا غير مباشر (مفعولا له) أي (لأجله). ففي قولنا (*حزنت له*) يكون الحزن ملتصقا بالشخص *المحزون من أجله، لما أصابه هو نفسه من مكروه*. وهكذا الأمر في (*أسفت له*) لخاصية اللام بالإلصاق. أما في قولنا (*حزنت عليه*) فالأمر يختف، إذ أن الحزن، هنا، يتجاوز المصاب إلى المتكلم لبيان وقع الفاجعة التي أحاطت به، بسبب ما أصاب المحزون عليه.

ولعل أغرب ما عثرنا عليه، أثناء مقابلتنا لتعريفات الوسيط بمعاجم أخرى، التعريف التالي:

حزِن على شيء ولشيء: S'affliger, s'attrister de q.c.

و

حزن على فلان: Porter le deuil de q.n

---

[26] المعجم الوسيط، ج.1، ص. 171.

مع أن معنى المقابل الثاني بالفرنسية هو *لبس الحداد/ حدّ، حدادا*[27]

لننظر إلى نموذج آخر نمثل له بفعل *ركب*.

يعرف المعجم الوسيط الفعل *ركب* على الشكل التالي:

ركب الشيء، وعليه وفيه ركوبا ومركبا: علاه. ويقال: ركب في السفينة ونحوها.[28] فهذا التعريف لا يميز بين [*ركب الشيء، وعليه وفيه*]. فالجامع بين هذه الاستعمالات الثلاثة هو معنى الحركة. وأول تمايز عام بينها يتمثل في الكيفية التي تتحقق بها نتيجة الركوب التي تتحدد بواسطة علاقة الراكب بالمركوب. ومن ثم أمكن قول **ركب الأمواج / البحر** ولا يمكن أن نقول **ركب على الأمواج / في الأمواج**. فتعدي الفعل **ركب** بواسطة **على/في** تحكمه علاقة تماس بين الراكب والمركوب بالنسبة لـ**على** وعلاقة احتواء بالنسبة لـ**في**. ومن هنا قولنا **ركب على /* في الفرس /الدراجة، ركب في /*على السيارة.**

الاستعمال المجازي:

ركبه الشيطان

ركب رأسه

ركب ركاب الرمل

ركب الأخطار والأهوال

[27] المرجع، ص. 749.

[28] المعجم الوسيط، ج.1، ص. 367.

2.5. تعريفات ناقصة: نموذج *تراجع وعالج*

من الملاحظات الهامة التي أثارتنا في المعجم الوسيط ثغرة التعريفات الناقصة. والأكثر إثارة في هذا النوع من الثغرات هو أن الجزء المبتور يتمثل في المعنى السانكروني الأكثر بروزا في الاستعمالات. ومن ذلك، نجد الفعل **تراجع**.

فالمعجم الوسيط يقدم التعريف التالي لهذا الفعل:

تراجع القوم: رجعوا على محلهم. وتراجع القوم الكلام بينهم: تداولوه.[29]

غير أن هذا التعريف يسقط معنى أساسيا ألا وهو **معنى الرجوع إلى الخلف**.[30]

وينحو الفعل بخصوص هذا المعنى منحيين. فأما المنحى الأول فيتمثل في المعنى التدرجي الذي نلمسه في السياق التالي:

**تراجع الجيش عن مواقعه*

**تراجع التدرن الرئوي*

وأما المنحى الثاني فيتمثل في المعنى الذي لا يتضمن المعنى الانتقالي من وضع إلى وضع، أي المعنى الدال على الحاصل أو النتيجة:

**تراجع عن ادعائه*

**تراجع عن واجبه*

---

[29] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 331.

[30] ا نظر معجم لاروس، ص. 285.

وفي نفس الاتجاه يمكننا الحديث عن فعل *عالج* ارتباطا بكلمة *عملية*.

يعرف المعجم الوسيط كلمة عملية على الشكل التالي:

العملية جملة أعمال تحدث أثرا خاصا. يقال: عملية جراحية، أوحربية، أو مالية.[31]

إذا تفحصنا السياقات التي ترد فيها مفردة *عملية* نجد هناك:

**المعنى الطبي:*

عملية جراحية

عملية قيصرية

غرفة العمليات

**المعنى المالي:*

عملية بورصة

عملية تجارية

عملية مصرفية

عملية قرض

**المعنى الرياضي*

عملية حسابية

[31] المعجم الوسيط،ج.2، ص. 628.

عملية رياضية

**المعنى الحربي*

عملية إنزال

عملية ميدانية

عمليات مشتركة

مسرح العمليات

خط العمليات

نلاحظ، هنا، أن هناك تنافسا بين أربعة معان ممعجمة (المعنى الطبي، والمعنى المالي، والمعنى الحربي، والمعنى الرياضي) عكس فعل *عالج* الذي لا يتضمن إلا معنى واحدا من هذا النمط ألا وهو المعنى الطبي. فالبنسبة للمعاني الممعجمة يمكن أن تصحبها صفة (*عملية جراحية/قيصرية)* أو اسم (*عملية بورصة/قرض)* تخصص المجال الذي تنتمي إليه *العملية*. وهنا يجب التمييز المعنى الطبي من المعاني الثلاثة الأخرى. فل*عملية الجراحية* تستدعي **أفعالا دقيقة ومحددة**. عكس *عملية تجارية/خط العمليات* التي تكون أقل إثارة . ويبدو أن هذه الأخيرة تمت معجمتها، أو أخذت هذا المعنى، على أساس الاستعمالات العامة ل*عملية* وليس من استعمال محدد مثل المعنى الطبي. وهذا السلوك يجعلنا نطرح تعريف فعل *عالج*.

يعرف المعجم الوسيط فعل عالج على الشكل التالي:

عالج الشيء معالجة، علاجا: زاوله ومارسه. وعالج المريض: داواه، وعالج فلانا غالبه. وعالج عنه: دافع.[32]

ويعرفه معجم *لاروس* على الشكل التالي:

عالج معالجة وعلاجا الشيء: زاوله ومارسه. وعالج المريض: دواه.[33]

ويعرفه *الهادي إلى لغة العرب*: *عالج (يعالج معالجة) الرجل الشيء حاوله لغرض ما، كالذي يعالج قفل الباب يريد أن يفتحه. وعالج الطبيب المريض: داواه. وعالج الطالب مسألة في الحساب حلها.*[34] أول ملاحظة تثيرنا، هنا، هي عدم التمييز بين *المعالجة* و*العلاج*. فالمعالجة تعني الكيفية، في حين أن *العلاج* يعني العملية / إجراء / السيرورة. وهذا يعني استلزام أن أفضل وسيلة هي فحص الكلمات في متون واسعة. وذلك لأن التعريفات المعجمية تشكل نوعا أدبيا خاصا وريث تقليد طويل. فمعنى الكلمة في المعجم الوسيط يعطى في حدّ ذاته دون أخذ بعين الاعتبار السياقات التي غالبا ما لا تفحص إلا في شكل أمثلة. فالمعجمي يتفحص المداخل المقدمة في معاجم أخرى ثم يسائل حدسه. والمدخل يكون، عموما، مؤلفا من لائحة معان موضحة، غالبا، بواسطة أمثلة. غير أنها في اغلب الأحيان تكون شاذة/غريبة، تضع في نفس المستوى

[32] المعجم الوسيط، ج. 2، ص.620.

[33] معجم *لاروس*،ص. 806.

[34] *الهادي إلى لغة العرب*، ج. 3، ص.254.

استعمالات جد متخصصة. وهكذا، نستنتج أن فعل *عالج* يتميز باستعمالين. الاستعمال الأول متخصص، ونقصد به المعنى الطبي، والاستعمال العام الذي يخص كافة المجالات الأخرى:

**المعنى الممعجم:*

علاج مساعد

علاج مصلي

علاج كهربائي

علاج نباتي

علاج نفسي

علاج وقائي

علاج مؤقت

**معنى التحليل أو البحث*

معالجة رياضية

معالجة اقتصادية

معالجة القضايا

معالجة النفيات #3 علاج النفايات

معالجة المياه

معالجة المعلومات

3.5. نموذج *قطع*

نجد في المعجم الوسيط التعريف التالي لفعل **قطع**:

قطعت الطير قطوعا: *طارت من بلاد إلى بلاد، فهي قواطع: ذواهب أو رواجع.*

قطع الرجل بحبل قطعا: *اختنق به.*

قطع برأيه: *بتّ فيه.*

قطع الشيء قطعا: *فصل بعضه وأبانه.*

قطع النخلة ونحوها: *اجتنى ثمرها.*

قطع الثمر: *جزّه.*

قطع النُّخالة من الدقيق: *فصلها منه.*

قطع الصديق: *تركه وهجره. وقطعه.*

قطع رحمه: *لم يصلها. فهو قُطَعٌ وقُطَعَة.*

قطع الصلاة: *أبطلها بالكلام ونحوه.*

قطع النهر: *اجتازه من أحد شاطئيه إلى الآخر.*

قطع فلانا بالحجة: *غلبه وأسكته فلم يجب.*

قطع لسانه: *أسكته.*

قطع الطريق: *أخافه بالتلصص فيه.*

قطع فلانا عن حقّ فلان: منعه منه.[35]

ونجد في الهادي إلى لغة العرب التعريف التالي:[36]

1)

قطع:(يقطع، قطعا) الرجل الحبل: فصله.

قطع الرجل الطريق: سار فيها من طرف إلى طرف معترضا.

قطع الرجل مسافة ميل في سيره، أي سار ميلا.

قطع الرجل ثمرة من الشجرة: قطفها.

قطع الرجل صلاته: لم يتمها.

قطع الرجل كلامه لما دخل عليه الأمير: أي سكت عنه.

قطع اللص الطريق: منعها واعترض سبيل السائرين فيها يخيفهم ويعتدي عليهم.

قطع الرجل لابنه قطعة من المال: أفرزها له.

قطع الرجل بالقول: جزم.

قطع الأمير دابر القوم: استأصلهم ولم يبق منهم أحدا.

قطع الله عمر فلان: أماته.

قطع الوالي فلانا عن حقه: منعه.

قطع الرجل رحِمَه: هجرها وعقها.

---

[35] المعجم الوسيط، ج. 2، ص. 745.

[36] الهادي إلى لغة العرب، ج.2، ص.582

*ويقال: **قطع الرجل الأمل من الشفاء**. ويقال: **قطع وقته في الصلاة**. وقطع عنهم: أي جاوزهم.*

2) ***قطع:** (يقطع، قطوعا) الرجل النهر: عبره. **وقطع الطائر** خرج من بلد بارد إلى بلد دفيء، فالطائر قاطع، والطير قواطع، وهي تقطع قطوعا وقطاعا.*

نلاحظ انعدام اتفاق من حيث المصادر وتصنيف الفعل قطع.

نحاول طرح طريقة تطور منهجا يقوم على:

1) *المستوى المعجمي لعزل معاني المعجميات (المفردات). و*

2) *لربط هذه المعاني المعجمية بالاستعمالات الموجودة في القضايا* (proposition). وذلك من أجل تحديد المعنى الدقيق لمحمول معين في السياق، كما نهدف أيضا إلى وضع تعريف تام قدر الإمكان يمكّن من إظهار الاستعمالات الإبداعية للغة بواسطة نموذج دينامي.

لنركز على الفعل *قطع* الذي يتميز بدرجة من التعدد الدلالي الملحوظ. انطلاقا من تحليل سريع لقضايا يعبر عنها هذا الفعل، ونبين كيف يمكن ضبط معاني هذا الفعل والتمييز بينها على أساس ترتيبها. في مستوى أول، نقترح تمثيل المعاني الفرعية. وفي مستويات أكثر دقة، يمكن الوصول إلى معان جد مخصصة، بتخصيص أو تجزيئ جنسي أو فرعي للمعنى الرئيسي.

نقترح بالنسبة لفعل **قطع** أن يتم التمييز بين نوعين يتمايزان من خلال تدخل *أداة قاطعة أو عدم تدخلها*. وهكذا، يصبح لدينا مقياس نرتكز إليه لإقامة تمييز بين معاني القطع. وبالتالي، يكون لدينا:

-**المعنى الرئيسي** (أ) :*قطع جسم متصل بواسطة أداة قاطعة*.

-**يتضمن المعنى الفرعي** (أ*): *التقسيم إلى عدة قطع: قطع الحلوى*.

-**المعنى** (**ب**): *يفتقر إلى أداة قاطعة*.

-**يتضمن المعنى الفرعي** (**ب***): *تقسيم مادي لمجموعة معينة: الطريق يقطع السهل*.

ويبدو أن الفرق بين الأمثلة أ* وب* ليست ناتجة عن وجود أداة قاطعة، وإنما ناتجة عن مستوى تجريد أو تجسيد الفصل أو التقسيم. فالمقياس المنتقى غير ملائم.

بعد هذا نقدم المقاييس التي تبدو لنا أساسية لتحليل معاني فعل *قطع*:

1) **مقياس الاقتصاد الوصفي** الذي يقتضي على مستوى الوحدة المعجمية عدم ذكر كل ما يمكن أن يكون مشتركا مع وحدات معجمية أخرى ومشارا إليه في مستوى آخر.

2) **مقياس بنينة المعلومة** المعجمية التي تمكن من تعميل سلوكا تصوريا أو استدلاليا في التمثيل الفرعي بدل أن يكون لغويا محضا.

بالنسبة لتكوين المستوى الأول من اختلافات المعاني. نصنف الاستعمالات إلى معاني بناء على السلوك التصوري أو الاستدلالي اللذين تسمح بهما في هذا المستوى. وهناك اعتبارات حول المجالات الأنطولوجية التي تقوم عليها المحمولات تعد، أيضا، اساسية.

إن استعمالات تتعلق بتفس المعنى يجب أن تقاسم هذا السلوك التصوري الأساس حتى ولو داخل المعنى. هذا السلوك يمكن تكييفه وتجزيئه بناء على الاستعمال. في حين أن استعمالات تتعلق بمعان مختلفة ينبغي أن تتمايز بالنسبة لهذا السلوك المحدد في الأصل.

–المعنى الأول للجذب: يتعلق بالحالات التي يفهم فيها *قطع* بأنه يعني **توقف سيرورة متصلة** وتتضمن الاستعمالات المختلفة: *قطع الإعانات، قطع النقاش، قطع البث، غنَّت عدة أبيات وقطعت، قطعت جميلة المجلس وانصرف عامة الناس وبقي خواصهم.*[37]

– المعنى الثاني: يتعلق بالحالات التي يفهم فيها *قطع* بأنه يعني أولا التقسيم المادي ويتضمن مثلا: *قطع الخبز.*

فاستعمالات المعنى (1) من نمط *قطع س* تتقاسم معطى أنه يمكننا استنتاج أن *س أو شيئا ما* (سيرورة متصلة) مرتبط بس توقف. وهذه الاستعمالات تؤدي إلى استدلالات في المجال الزمني. في حين أن المعنى (2) يجب أن يفرع *بناء على طبيعة التقسيم (الحقيقي/الاستعاري)* بحيث أن الموضوع يقطع، على الأقل، إلى قطعتين متمايزتين. وهكذا، نحصل بواسطة التفريعات المتتالية بالنسبة للمعنى (2) على المعاني الفرعية التالية:

[37] معجم أمهات الأفعال، ص. 1112.

أ) الاستعمال المباشر: تجزيئ موضوع متجانس أو غير متجانس (يعني أجزاء قابلة للتحديد)، مثل: *قطع الحلوى، قطع رأس المجرم.*

ب) العزل: الفصل، هنا، يمكن أن يحلل بوصفه استعارة من المجال المادي إلى المجال النفسي أو التواصلي مثل: *قد قطعتَ ما بيني وبين صديقي.*[38]

ج) عبور: القطع، هنا، ليس حقيقيا ، أو يبقى جد سطحي، ولكنه ذو بعد استعاري قابل للتأويل بواسطة الإدراك مثل: *قطع الطريق. أو طريق مقطوعة، اجتهدت في المشي حتى قطعت الجسر ودخلت شارعا.*

وهكذا، نلاحظ أن الأدوات التي قد نستعملها لتحقيق *عملية القطع* تكون حاضرة بشكل ضعيف باعتبارها مقياسا مميزا. إن الطبيعة الدلالية للموضوعات والعناصر السياقية هي التي تكون مهمة في تمييز هذه المعاني الفرعية. ومن ثم *تكون طبيعة القطع المرتبطة بالموضوع هي الأخرى حاسمة.*

6. فوضى التعريف بالصيغ

يلاحظ على المعجم الوسيط أنه غالبا ما يرتكز على تعريف عدد من الأفعال في صيغة من صيغها بصيغة أخرى. أو نجده يعرف الفعل بمفاهيم صرفية لا تفيد أو تقرب مستعمل هذا المعجم من المعنى الدقيق للكلمة. وهذا ما توضحه النماذج التالية:

تجوّر: مطاوع جوّره[39]

---

[38] نفسه.

تجوّق: مطاوع جوّقه[40]

انطبع: مطاوع طبع[41]

تبيّن: مطاوع بيّن[42]

تجمّل: مطاوع جمّله[43]

تدخّل: مطاوع دخّله[44]

انطمس: مطاوع طمسه[45]

تطمس: مطاوع طمّسه[46]

أما تعريف الفعل في صيغة معينة بصيغة أخرى فكثير، وهو دليل على الاضطراب الذي يطبع المعجم الوسيط من حيث عجزه على ضبط معنى المفردة وتعريفها بشكل دقيق يبرز أوجه الاختلاف والالتقاء بينها وبين مفردة أخرى مرتبطة بها اشتقاقا ومعنى. ومن الأمثلة الكثيرة على ذلك نجد:

أدخله المكان ونحوه وفيه: صيره داخله.[47]

[39] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 136.

[40] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 148.

[41] المعجم الوسيط، ج. 2، ص. 550.

[42] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 80.

[43] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 136.

[44] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 275.

[45] المعجم الوسيط، ج. 2، ص. 565.

[46] المعجم الوسيط، ج. 2، ص. 565.

فهذا تعريف عام وناقص اقتصر على مفهوم المكان بالمعنى المحسوس. وإلاّ، ماذا نفعل بسياقات يرد فيها الفعل **أدخل** كما في المعطيات التالية:

**أدخل أفكارا جديدة*

**أدخل شرطا في العقد*

**أدخل نفقات في الحساب*

وعندما ننتقل إلى البحث عن فعل **دخّل** نجد أن المعجم الوسيط يعرفه ب**أدخل**. بمعنى آخر، فهو يعرف **فعَّل** ب**أفعل**. وهذا التعريف يناقض ما جاء في مقدمة هذا المعجم حيث صنفت الأفعال إلى مجردة ومزيدة. وبناء على هذا التصنيف نجد **أفعل** و**فعَّل** مصنفة تحت الفعل الثلاثي المزيد بحرف. والمعروف أن الزيادة تؤدي إلى زيادة في المعنى وإلا أصبحت ضربا من العبث. فزيادة الهمزة هنا تفيد الجعل، كما يصرح المعجم الوسيط بذلك، في حين أن التضعيف في **فعَّل** يفيد التكثير. وبناء على هذا يصبح تعريف صيغة بصيغة أخرى باطلا لما ينتج عنه من خلط في المعنى.

ومثل هذا كثير في المعجم الوسيط كما يتضح من النماذج التالية:

اندمج الشيء في الشيء: دمج[48]

أطفحه: جعله يطفح[49]

طفّحه: أطفحه

---

[47] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 275.

[48] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 295.

[49] المعجم الوسيط، ج. 2، ص. 552.

طفَّأ النار وغيرها: أطفأها[50]

ولا يخص هذا الخلط صيغة دون أخرى وإنما يكاد يكون عاما. وهذا يعني غياب أسس لسانية دقيقة وواضحة في بناء المعجم. وهذا نموذج آخر لهذا الخلط الطاغي على المعجم الوسيط:

أزعجه: زعجه

انزعج:زُعِج[51]

انعصر: عُصِر

تعصَّر: عُصِر [52]

ونجد في المعجم الوسيط تعريفا مضطربا وغير سليم للفعل **بطؤ**.[53] نقدم، هنا، تعريف المعجم الوسيط وتعريف معجم *لاروس* لنتبين الفرق:

المعجم الوسيط:

بطؤ: توانى

أبطأ: بطؤ. يقال: أبطأ عليه: تأخر. وأبطأ به: أخره.

تباطأ: بطؤ

[50] المعجم الوسيط، ج. 2، ص. 559.

[51]المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 393.

لمعجم الوسيط، ج. 2، ص. 604.

[53]لمعجم الوسيط، ج.1، ص.60.

تبطَّأ: تباطأ

معجم لاروس

بطؤ: تمهل، تأخر، ضد أسرع.[54]

أبطأ: بطؤ وتأخر، أبطأ عليه بالأمر: أخَّره عليه.[55]

تباطأ:تمهل وتأخر وتوانى.[56]

معجم الهادي إلى لغة العرب

**بطؤ (يبطؤ بطأ) الرجل ضد أسرع، فهو بطيء ويقال: بطؤ مجيء الرجل، أي تأخر، بطؤ الرجل في مشيه تراخى ولم يسرع.*

بطؤ (يبطؤ بطاءة) الرجل صار بطيئا، وهي بطيئة، والجمع بطاء. أما الفعل (بطؤ يبطؤ بطأ)* **فلا يستقيم مع المعروف عن صيغ الأفعال.[57]

**بطئ الرجل ضد أسرع، فهو باطئ، وهذا ما لاتذكره المعاجم.*[58]

نلاحظ أن هناك اختلافا بين تعريف المعاجم للفعل **بطؤ**. فالمعجم الوسيط عرفه بفعل **توانى**. وهذا تعريف لا يمت بصلة إلى هذا الفعل. وربما هو أقرب إلى فعل **تباطأ**. نفس الخطأ يقع فيه تعريف معجم لاروس لفعل **بطؤ** بواسطة أفعال مثل **تمهل، تأخر، ضد أسرع**. والحال أن هذا التعريف هو أنسب

---

[54] معجم لاروس، ص.240.

[55] معجم لاروس، ص.12.

[56] معجم لاروس، ص. 266.

[57] التفخيم منا

[58] لهادي إلى لغة العرب، ج. 1، ص. 163.

لتعريف الفعل **أبطأ**. وهذا الاضطراب لم ينج منه الهادي إلى لغة العرب رغم تميز تعريفه من التعريفين السابقين لفعل **بطؤ**.

وبناء على هذا تكون تعريفات المعجم الوسيط لأفعال **بطؤ وأبطأ وتباطأ** غير سليمة. إذ أن هناك تمايزا دلاليا دقيقا بين الأفعال الثلاثة في نظرنا. فأما **بطؤ** فهو فعل يدل على حالة ثبوت/حالة ملازمة. بعبارة أخرى، يدل فعل **بطؤ** على صفة ملازمة، وأما فعل **أبطأ** فهو فعل يدل على حالة حدوث/حالة عارضة، حيث إن الشخص يمكن أن يتأخر اليوم لسبب معين، لكنه لن يتأخر لاحقا. في حين أن **تباطأ** يدل على فعل مقصود من الفاعل ألا وهو عملية التباطؤ/التواني وليس البطؤ. وهكذا، يصبح كل تعريف لفعل من هذه الأفعال الثلاثة بواسطة فعل من ذات المجموعة تعريفا لاغيا.

خاتمة

ما يمكن أن نخلص إليه هو أن المعجم مادة مستمرة التطور وذلك ما لم نلمس تحققه في المعجم الوسيط لأنه لم يتجاوز الإرث المعجمي القديم بالشكل الذي طمح إليه، وذلك يعود ، كما بينا إلى اعتماده مادة قديمة وترك كل ما طرأ من جديد في الميدان اللغوي والعلمي. والمعجم الوسيط يحتاج في تعريفاته ومواده إلى منهجية علمية تربط تلك التعريفات بتطورات العلوم

وخصائصها وتدرج في مواده ما يطرأ على المعارف الإنسانية من جديد. وينبغي، أيضا، إدراج قسط وافر من العلوم العصرية في المعاجم العربية مما يفرض تجديد موادها وترك الكثير من القديم منها.

المراجع

أنيس، إبراهيم، *المعجم الوسيط*، دار الفكر، الطبعة الثانية (د.ت).

بكير، أحمد عبد الوهاب: 1997، *معجم أمهات الأفعال*، دار الغرب الإسلامي.

الجر، خليل، *المعجم العربي الحديث لاروس*. إصدار خاص للمغرب، باريس، 1987.

حجار، جوزف ناعم، *المرجع: قاموس معاصر عربي فرنسي*، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، بيروت، 2002.

الحمزاوي، محمد رشاد: 1986، *من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا*، دار الغرب الإسلامي.

الخطيب، عدنان: 1967، *المعجم العربي بين الماضي والحاضر*، القاهرة.

الخطيب، عدنان: 1967، نظرات في المعجم الوسيط، *مجلة مجمع اللغة العربي*، دمشق.

الخطيب، عدنان: 1984، *معجم القرن العشرين العربي*، *مجلة مجمع اللغة العربية*، الجزء **53**. القاهرة.

الفاسي الفهري، عبد القادر: 1986، *المعجم العربي*، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء.

الكرملي، حسن سعيد: 1989، *الهادي إلى لغة العرب*، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت.

نصار، حسين، 1968، *المعجم العربي: نشأته وتطوره*، دار الكتاب العربي.

رجب، عبد الجواد إبراهيم: 2001، *دراسات في الدلالة والمعجم*، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.